

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (12)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله وصفيه وخيله نبينا محمد ابن عبد الله وعلى
اله واصحابه ومن والاه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم رضاه - [00:00:23](#)
وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد فهذا المجلس الحادي والعشرون تذاكر سور مفصل في قصاره وهذه السورة سورة القدر. كذا؟
صحيح. نعم. سم بالله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الرحيم. انا انزلناه في ليلة القدر. وما ادراك ما - [00:00:47](#)
ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والرسول سلام هي حتى مطلع الفجر ما شاء الله لا قوة الا بالله هذه السورة
العظيمة سورة القدر لان الله جعل ذكر فيها هذه الليلة - [00:01:19](#)
ليلة القدر ولهذا تسمية السور منه ما هو توقيفي ومنها ما هو اجتهاد من الصحابة ومن بعدهم ولهذا تسمى السور باسمائها التوقيفية
احيانا كالبقرة وال عمران كما سماها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم تأتي البقرة وال عمران كأنهما غامتان - [00:01:54](#)
او غایتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ومنها ما هو اجتهاد وتسمى السورة باكثر من اسم وغالبا في هذا الاجتهاد
يسمونها باوائلها الف لام ميم البقرة الف لام ميم تنزيل السجدة - [00:02:22](#)
سورة سبحان سبحان الذي اسرى بعبدته اتى امر الله وتسمى السورة احيانا بموضوعها سورة الاسراء سورة بني اسرائيل وهذا غالب
التسميات في موضوعها او بما يرد في ذكرها تنويه به - [00:02:46](#)
اقعد قدامي هناك يا ولدي قدامي بسم الله الرحمن الرحيم هي كما سبق اية في مفتتح كل سورة انا انزلناه في ليلة القدر ان تأكيد
الحرف ان المؤكد انزلناه وهذا يكون لربنا جل وعلا لانه يعظم نفسه وحق له ذلك التعظيم - [00:03:15](#)
فهو رب العالمين وهو ملك الملوك سبحانه لا اله الا هو ما قدرناه حق قدره ولا عبدناه حق عبادته انا انزلناه الظمير يرجع الى القرآن
انزلناه في ليلة القدر اي ابتداء الله انزاله في هذه الليلة الشريفة ليلة القدر - [00:03:49](#)
وليلة القدر هي في رمضان بل في العشر الاواخر منه فان القرآن يصدق بعضه بعضا في اية البقرة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
اي ابتداء الله انزال القرآن فيه منجما - [00:04:14](#)
حسب الحوادث والنوازل على مدى ثلاث وعشرين سنة ولهذا جاء القرآن بلفظ انزل في الفعل الرباعي وجاءت الكتب السابقة بالفعل
المظلف نزل والفرق بين الامرين انزل ونزل ان الكتب السابقة نزلت جملة واحدة على الانبياء - [00:04:35](#)
واما القرآن فانزله الله مرة بعد مرة منجما مقسما بحسب الحوادث ولهذا صار القرآن منه المكي ومنه المدني المكي من انزل قبل
الهجرة والمدني ما انزل بعد الهجرة ولو انزل في مكة - [00:05:02](#)
هذا احسن ما يقال في بيان القرآن المدني والمكي انا انزلناه في ليلة القدر هذه الليلة هي ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
وسميت بهذا الاسم انها ليلة عظيمة - [00:05:27](#)
شريفة اجل الله وعظم الله قدرها وشأنها وسميت ليلة القدر ايضا لان الله ينزل فيها مقادير السنة اذا ليلة القدر من العام الآخر وهذه
الليلة هي المنوه عنها في اية الدخان - [00:05:51](#)
لقوله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم حا ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا
من عندنا انا كنا مرسلين - [00:06:14](#)
ووصفها الله بانها ليلة مباركة لانه ليلة مباركة من بركاتها ما جاء مفصلا في هذه السورة وما ادراك ما ليلة القدر هذا الاسلوب يتكرر

في القرآن ما ادراك او الحاقة ما الحاقة - 00:06:32

للتنبية والتأكيد ولفت الانتباه اليها فهي تنويه بشرف هذه الليلة المسواك في مخابتك سلمك الله مجالس العلم لا تسوك فيها ومجالس استماع الخطبة التسوك على الاستماع لغو ومن لغى فلا جمعة له - 00:06:57

وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر هذا بيان الشرف والفضل والبركة خير من الف شهر وقلنا ان الالف من الاعداد والاعداد تأتي في الشريعة وفي القرآن على كم ضرب - 00:07:25

على ظريبين اما الاول فيأتي العدد ولا يراد منه المعدود وانما يأتي العدد ولا مفهوم له كما يعبر عن ذلك الاصوليون اذا ما يفيد يفيد التكفير والكثرة وهذا كثيرا في اعداد الشريعة خصوصا الفاظ العقود - 00:07:46

ما الفاظ العقود عشرون ثلاثون اربعون خمسون ستون سبعون ثمانون تسعون مئة مضاعفاتها وايضا ابضاعها بضع عشرون بضع سبعون يأكل المراد بذلك التكفير لا بيان حقيقة المعدود وهذا المقام والله اعلم من هذا الباب - 00:08:13

انها خير من الف شهر واكثر ولهذا لا يصلح فقط عدوها بالاشهر وبالأعوام وان كان عدوها بالاشهر والأعوام يفيد التفخيم ان عمل ليلة واحدة ان قبلها الله منك كعمل من عاش بضعا وثمانين سنة - 00:08:39

فيكون المراد من ها من هذا العدد بيان التكفير المفيد للتفخيم والتجريد في هذه الليلة وتأتي الاعداد يراد منها بيان حقيقة المعدود حقيقة المعدود وهذا المعبر عنه بان العدد له مفهوم - 00:09:02

وهذا كثير في الاعداد من عشرة فاقل وقال جل وعلا في كفارة الصيام فكفارته اطعام كم عشرة مساكين تبون لو اطعم تسعة هيزي يكفي ما يكفي ومثل ذلك اذا جاء العدد مذكور بعده المعدود. بني الاسلام على - 00:09:22

خمس فذكرها لا يجي احد يقول الاسلام اركانه ستة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول ما عدا هل رسول الله خمس لا تتعقب نستدرك على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصة من النفاق حتى يدعها فعددها حق المسلم على المسلم ست وامثالها فاذا ذكر العدد وبعده المعدود - 00:10:06

ويراد من العدد حقيقته وقد جاء في حديث ابن عباس من طريق عطية العوفي وهو مظعف ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر رجلا ممن قبلنا حمل السلاح مجاهدا في سبيل الله الف شهر لم يتوانى - 00:10:23

ولم يضع السلاح الف شهر وهو مجاهد في سبيل الله فعظم الامر على الصحابة لان الهمم همم عالية رضي الله عنهم يبيونها المعالي يسابقون الى الكمالات ما يزيهم شوي والقليل - 00:10:48

اصابهم ذلك بنوع يأس واينا يبلغ ذلك؟ الف سنة وهم حامل الجهاد في سبيل الله؟ فانزل الله هذه السورة ليلة القدر خير من الف شهر وهذا ان ثبت فهي كرامة من الله لهذه الامة - 00:11:11

فانها اخر الامم زمانا واقلها اعمارا واكثرها ماذا؟ اعمالا نحن الآخرون السابقون يوم القيامة قاله النبي صلى الله عليه وسلم سبق ماذا ما هو بالزين والشين سبق بالعمل ولهذا رجا عليه الصلاة والسلام وقد حقق الله رجاءه - 00:11:31

ان امته تدخل الجنة في نسبة ثلثي اهل الجنة والثلث المتبقي متفرق بين الامم قبلنا هذا من السبق الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا اذا هي ليلة شريفة - 00:12:01

ليلة فضيلة جماع ما جاء في فضلها ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الجامع من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:12:20

ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه جاء عند الامام احمد وغيره باسناد حسن كما ذكر الحافظ - 00:12:40

ابن حجر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ليلة القدر خير من الف شهر. اذا هي ليلة متى يبدأ الليل ها اذا غربت الشمس بدأ الليل متى ينتهي الليل - 00:12:59

ها ها ايش تقول الصبح موب الساعة الواحدة ليلا صباحا ها الساعة الواحدة صباحا ينتهي الليل دربوا روسكم مع هالكفار نعم يا اخواني ترى حنا نذكر امرا واقعا يدربون المسلمين روسهم - [00:13:24](#)

الساعة الثانية عشر ليلا والواحدة بعدها وش هي صباح يعني هم يفطرون من غروب الشمس ويمسكون الساعة الواحدة صباحا صح هذي المشكلة انه يألف الناس نظاما ولو كان دنيويا حتى يصبغونه باحكامهم الدينية والشرعية - [00:13:50](#)

الليل ينتهي بطلوع الفجر الصادق ما هو بطلوع الشمس انتبهوا ينتهي الليل بطلوع الفجر الصادق وهو مبتدأ صيام المسلمين وينتهي باقبال الليل بغروب قرص الشمس في الافق وهو مبدأ الليل - [00:14:17](#)

وذكرت لكم غير مرة ان من اثر ذلك التوقيت وانطباعه على الناس بصبغهم دنياهم على دينهم في تصوراتهم ان ازحم ما يكون في رمي الجمرات متى الساعة الثانية عشرة ليلا - [00:14:40](#)

احدعش ليلة اثنعش بناء على تصور عندهم يرمي الاثنعش ليلا لليوم الذي انتهى وينتظر ويزاحم بانتظاره يقول ارمي الوحدة صباحا لليوم الثاني رأيتم الملاحظة وهذا مبناه على تشكلهم بالنظام والتوقيت الغربي ليومهم وليلتهم - [00:14:58](#)

الليل يبدأ من غروب الشمس الى طلوع الفجر الصادق. ومنها ليلة القدر. متى تبدأ ما تبدأ عقب التراويح ولا عقب العشاء تبدأ من غروب الشمس الى طلوع الفجر الصادق شأنها - [00:15:22](#)

تنزلوا انها الملائكة ملائكة الرحمة وعلى رأسهم جبريل ولهذا نص عليه والروح فيها الروح هو جبريل نزل به الروح الامينة على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين الآية في اخر الشعراء - [00:15:42](#)

تنزل الملائكة والروح فيها عليهم الصلاة والسلام لا يا زول يتنزلون برحمة الله وافظاله وانعامه على عباده الذين قاموا هذه الليلة بصلاة قاموها بقنوت ودعاء باذن ربهم لا يقع في كون الله وفي خلقه الا ما اذن به الاذنين - [00:16:09](#)

الاذن الكوني والقدرى والاذن الشرعي والديني فمن الاذن الشرعي والديني اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير. هذا اذن الشرعي في حديث ابي موسى الاشعري وابي هريرة رضي الله عنهما - [00:16:39](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لرجل حسن الصوت ايش يتغنى بالقرآن والاذن هنا بمعنى الاستماع ما يستمع الى الشيلات الشيليين والاهياط المهايطين ولا شعر الشعرا يترنم بالقرآن - [00:17:01](#)

يستمع الله له وهو يرتله ومنه قالوا انه يستحب في قيام الليل ان يكون القراءة ماذا بصوت مرتفع يتغنى بالقرآن يرتل به صوته يتلذذ به باذن ربهم الى ايش ها - [00:17:25](#)

باذن ربهم تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم ها ها تسأل نعم باذن ربهم من كل امر امر ديني وامر كوني سلام هي ليلة سلام وطمأنينة وهدوء لا حرب ولا اعاصير ولا براكين ولا زلازل - [00:17:54](#)

سلام هي حتى مطلع الفجر. اذا انتهت بطلوع الفجر وذهب بعض اهل العلم الى ان هذه الليلة هي ليلة النصف من شعبان وهذا القول قول مرجوح قول مرجوح نعم جاء في ليلة النصف من شعبان - [00:18:25](#)

فضل منه ما صح وكثير منه لا يصح وفيه ضعف لكن هذه الليلة الشريفة المباركة التي ابتداء الله انزال القرآن فيها هي ليلة القدر وهي الليلة التي فيها يفرق كل امر حكيم - [00:18:47](#)

ما معنى يفرق ان يؤخذ من الفرق وهو العزل من اين يؤخذ يؤخذ من القلم الشامل والتقدير الشامل الذي جرى به القلم مذ خلقه الله جل وعلا كما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:03](#)

اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال ربي وما اكتب قال اكتب كل ما هو كائن كل من الفاظ العموم كل ما هو كائن الى قيام الساعة فجرى القلم اي بما علمه الله وامره الله - [00:19:23](#)

بكل ما هو كائن الى قيام الساعة طيب شلون تقولون انتم اني ليلة القدر مقادير سنة نبينا صلى الله عليه وسلم اسري به من اين الى اين من مكة الى - [00:19:43](#)

المدينة. اه والله الدجة ها من اين اسري به من مكة الى بيت المقدس من اين عرج به من بيت المقدس الى السماوات العلى الى ان بلغ

الجبار جل وعلا في علوه - 00:20:01

لما لم يعرج به مباشرة من مكة الى السماوات ها ذكرناها يا اخواني في امور ثلاثة من يعدها؟ ها ابو خالد؟ ها الامر الاول لبيان

فضله وشرفه على الانبياء - 00:20:23

عليهم الصلاة والسلام فانه اسري به على البراق ومعه جبريل حتى ربط البراق بباب المسجد وصلى بالانبياء اماما فيه هذه واحدة

ثانيا تأليفا لاهل الكتابين قبلنا اذ بيت المقدسي مهد رسالاتهم - 00:20:48

وموطن انبيائهم ورسلمهم عليهم الصلاة والسلام ثالثا باعجاز من كذبوه ولم يصدقوه وهم يعلمون انه لم يأتي بيت المقدس فوصفه لهم

وصفا دقيقا وصفا الذي رآه ولهذا عظم انكارهم لذلك - 00:21:12

مما يظهر ويظهر ان انكارهم انما كان هوى وعناد كما هو شأن المعاندين في كل كل زمن عرج به عليه الصلاة والسلام حتى بلغ السماء

السابعة ثم في صعود حتى غشيه من الوان الجنة ما غشيه - 00:21:39

وهو في صعود حتى بلغ مستوى في علوه وارتفاعه سمع فيه ماذا صريف مصاريف على وزن فاعيل وهو اسم من اسماء الاصوات

نهيق هديل وزهيق وشهيق على وزن فاعيل اسماء الاصوات ومنها صريف - 00:22:03

وهو احتكاك الاقلام بالصحف اي اقلام التي سمع النبي صلى الله عليه وسلم صريفها انها اقلام اقام الله عليها مائة ينسخونها

ويأخذونها من القلم الشامل ومنها مقادير السنة حميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها اي في هذه

الليلة الشريفة - 00:22:36

مباركة يفرق اي يؤخذ وينسخ وينزل كل امر حكيم امرا من عندنا. امر الحكيم المحكم المبرم الذي لا يتخلف وقضاء الله لا يتخلف

هذه هي مقادير السنة تنزل من القلم الشامل في هذه الليلة الى ليلة القدر من العام الثاني - 00:23:06

هذا قلم القلم الثاني الذي بلغ النبي صلى الله عليه وسلم مبلغا سمع فيه صريف الاقلام القلم العمري وهو التقدير العمري الذي يكتب

على كل من هو في رحم امه مضغة - 00:23:33

بعد مضي الاربعين والاربعين والاربعين. سم اربعينات؟ ثلاثة كم شهر؟ اربعة مئة وعشرين يوما فيؤمر الملك بكتب رزقه واجله وعمله

وشقي هو او سعيد. من اين اخذت القلم الشامل وهذا التقدير العمري - 00:23:54

ثمة قلم ثالث القلم اليومي الذي اكدب الله فيه المعاندين المكابرين المفتزين عليه النقائص ان الله تعب من خلق السماوات والارض

سنة ايام استراح يوم السبت وليس فيه عمل انزل الله تكذيبهم بقوله - 00:24:21

يسأله من في السماوات والارض كل يوم يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن ما شأنه يخلق ويرزق ويعز ويذل

ويفعل سبحانه ما يشاء فهذه الليلة الشريفة المنوه عنها في هذه السورة هي ليلة القدر - 00:24:47

طيب هذه الليلة وقع الناس فيها بانواع من الاغلاط استجرتهم الشياطين الشياطين الانس الذين تؤزهم شياطين الجن بانواع من

الاحداث والبدع ليه لتبعدهم عن هذه الليلة وشرفها وفضلها فلا يكون فيها من الراحين - 00:25:12

نفس الشأن في يوم عرفة وعشيتة ونفسه ايضا في الازمان الفاضلة ينتدب اللصوص والسراق في الازمان الفاضلة لسرقها واخذها

وابطال عباد الله ان ينتفعوا بها لكن العاقل يعطي اللص عزيز ما يملك لا - 00:25:40

ومن ذلك هذه الليالي كم يستجلبون على المسلمين في رمضان ولياليه من انواع الصوارف بانواعها ومن هيئة القدر انا للسراق والله

من واحد واحد يدربي راسه معهم ويعطيهم الرفقة في رقبته يجرونه ويسحبونه الى هواه وملذاته - 00:26:05

ولا يلتذ يبقى في هم وقلق واولياء الله في محاريبهم وعباد الله في طاعاتهم وقنوتهم لربهم من ذلك ايضا احياء هذه الليلة بغير ما

اذن احيائها به ومن ذلك وهي ارحم ما يكون في الحرم ازدحاما ليلة السابع والعشرين - 00:26:30

تجيئون عمرة ليلة القدر هل للعمرة طيلة السبع وعشرين مزية ها هل قال النبي من اعتمر بها ايمان واحتسام الغفر له ما تقدم من ذنبه

وتخصيص العمرة ليلة السابع والعشرين بدعة - 00:26:56

نعم تخصيص هذه الليلة بالعمرة بدعة المسلمون يصلون وهؤلاء ازدحموا المطاف تضايقوا المسلمون قانتون واد فول واقفون يدعون

الله يقرؤون كلامه وهذولا انشغلوا بغير ما شرع لهم في هذه الليلة - [00:27:18](#)

تخصيص العمرة ليلة السابع والعشرين امر محدث لم يشرعه نبينا عليه الصلاة والسلام اصبر لا تعجل وانما جاء الفضل في العمرة متى في رمضان كله لا في تخصيص ليلة السابع والعشرين منه - [00:27:42](#)

ومن التضييع لها ان ينشغل بغير الدعاء الصلاة لان الفضل انما جاء في قيامها. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا والقيام بالصلاة والقيام بالدعاء كيف يصير القيام دعاء كما في هذه الساعة الفاضلة في هذا اليوم يوم الجمعة - [00:28:06](#)

التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح عنه في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يعني قائم يدعو. ولو هو زاعد ولو هو مضطجع. ما هو بلازم ياقف على حيله - [00:28:30](#)

القيام بمعنى القصد بالدعاء وتوجه قلبه الى الدعاء قائم يدعو قائم يصلي يعني يدعو لان الصلاة دعاء واللي عقب العصر ما في نوافل ومن رواجح اقوال العلماء في هذه الساعة قولان شهيران - [00:28:53](#)

الاول انها من دخول الخطيب الى انقضاء الصلاة انها هي الساعة الفاضلة ولهذا استحب الفقهاء ان يأتي الامام والخطيب في خطبة جمعة في اخرها للدعية الجامعة للمسلمين رجاء ان توافي هذه الساعة - [00:29:16](#)

وذهب الامام احمد وجماعة من المحققين الى انها اخر ساعة من يوم الجمعة وليس المراد بالساعة ستون دقيقة وانما هي جزء من الوقت وبهذا احاديث واثار وهي على الصحيح ساعة متنقلة لكن هذا هو احراها - [00:29:38](#)

كما ان ليلة القدر ليلة متنقلة غير ثابتة احراها في اوتار العشر الاواخر وقد تكون في اشفاعها واحراها واكدها ليلة سبع وعشرين وتسع وعشرين وسبع وعشرين لا انها ثابتة لا تنتقل - [00:29:59](#)

فهذا امتنان من الله على عباده وتلطف منه سبحانه الى اوليائه ان يتعرضوا لنفحاته جل وعلا وينشغل بما يقربهم اليه فيغتم ويفلح في الدنيا وفي الآخرة اللهم اجعلنا من عبادك المفلحين - [00:30:20](#)

ومن اوليائك المخلصين ومن اهل عليين اجمعنا بها اخوانا على سرر متقابلين اسألك اللهم بوجهك الكريم وباسمك الاعظم واسمائك وصفاتك فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب - [00:30:41](#)

وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدًا اسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وولاتنا وبرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى سائر انبيائك ورسلك ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم والحمد لله رب العالمين - [00:31:01](#)

نعم يسأل اخونا عن قول الله جل وعلا في سورة البقرة في الربع ما ننسخ من اية او ننسخها تأتي بخير منها او مثلها في قوله يمحوا الله ما يشاء يثبت وعنده ام الكتاب - [00:31:26](#)

هذا دليل على النسخ في الاحكام لا في التقادير المبرمة المحكمة فانها لا تتخلف والله له القدرة على ذلك لكن الذي جاء نسخه وتبديله وتغييره ورفع من شدة الى خفة او ازالة الحكم من حرمة الى اباحة النسخ في الاحكام الشرعية - [00:31:48](#)

رحمة من الله بعباده متلطفا منه باوليائه وهذا لان الدين دينه ولان الحكم حكمه ولانه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون سبحانه لا اله الا هو ها عندك سؤال ولا غداء - [00:32:14](#)

لا لا جارك راح بسم الله وش روحوا الهيبة الحمد لله حنا ما نجي نفتح السؤال الا بعد الدرس ولا غدي انا سبهلة ولهذا ما مثل التنظيم في مجالس العلم - [00:32:37](#)

سم يسأل اخونا سؤالاً يقول كيف نجتمع بين التنقل ان ليلة القدر ليلة متنقلة غير ثابتة وبين قول الله جل وعلا انا انزلناه في ليلة مباركة لا تعارض حتى يثار فيه الى الجمع - [00:33:03](#)

انا انزلناه اي ابتدأنا انزال القرآن. وهذا في ليلة واحدة فهو كل سنة ينزل القرآن ابتداء الله انزاله في هذه الليلة كما في قوله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:33:29](#)

ما هو معناه انزل في رمضان وما انزل في الا شهر التي بعده ابتدأ انزال القرآن في رمضان ولا يمنع ذلك ان تكون الليلة في كل

سنة متنقلة ولعل السؤال يأتي من وجه آخر ما الدليل على انها ليلة متنقلة غير ثابتة - [00:33:45](#)

الدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الوسطى من رمضان فلما كانت صبيحة يوم يوم عشرين صلى بهم الفجر فقال عليه الصلاة والسلام من كان منكم متحريها فليتحرها في العشر الاواخر من رمضان - [00:34:05](#)

وانشأ اعتكافا جديدا ثم قال اني رأيت اني اسجد في صبيحتها في ماء واعطيه حديث طويل اخرجه الشيخان من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يقول ابو سعيد فمطر المسجد - [00:34:26](#)

ليلة احدى وعشرين وكف اي خر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة الفجر واثر الطين على انفه وجبهته اذا دل على انها تلك السنة كم كانت؟ ليلة كم - [00:34:43](#)

واحد وعشرين وهو الذي قال تحروها في الاوتار. في العشر الاواخر ولم يحدد ليلة منها نعم اريها ثم انسيها عليه الصلاة والسلام وهذا فيه تشريع للامة بان يجتهدوا العشر كله - [00:35:03](#)

فهي قد تكون في الاوتار وهو اكد وقد تكون في الاشفاع وهذا يدل على تنقلها وانها ليلة غير ثابتة وهذا ما ذهب اليه المحققون من العلماء والله اعلم. نعم اه - [00:35:20](#)

يقول هل توزع الارزاق في صلاة الفجر يعني في يوم اه ليلة القدر ولا غيرها؟ نعم جاء الحديث بورك لامتني في بكورها والبكور عند العلماء من طلوع الفجر - [00:35:43](#)

من طلوع الفجر هذا البكور ففيها بركة وفيها خير لمن باع واشترى وطلب وسعى وهذا ملحوظ ان من بدأ رزقه واسترزقه من الصبح الباكر انه يبارك له فيه ولو قلة عمل - [00:36:05](#)

وليس معنى ذلك انه اذا لم يقم او لم يبادر من رزقه في اول الوقت انه ما يرزق. لا انما العبرة بالبركة والبركة متنوعة البركة متنوعة ومن البركة ايضا الكسب الحلال - [00:36:26](#)

ومن البركة ايضا محاسبة الانسان نفسه ومن البركة ايضا ان الله يعطيه اياها بما تحرى ان يأكل ويؤكل من مكسب طيب. والله اعلم اه وين اللي تو عندهم اه ها - [00:36:46](#)

ليلة ايش جاء فيها اكثر من حديث ولهذا كلها في العشر الاواخر اكد ما جاء ليلة احدى وعشرين التي رأى النبي في صبيحتها انه يسجد في ماء وطين وهي ليلة متنقلة في العشر الاواخر - [00:37:13](#)

ليلة متنقلة في العشر الاواخر طيب قد يقول قائل الحديث آآ ابي بن كعب اخرجه مسلم في الصحيح انها ليلة سبع وعشرين نقول هذا موقوف على ابي رضي الله عنه - [00:37:37](#)

وقطعه بذلك لشدة التحري لا لانها لا تكون في غير هذه الليلة ومثله ما جاء عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه الجميع فهذا انها اكد الليالي لا انها لا تكون في غير هذه الليلة - [00:37:54](#)

سم نعم هذا ما ذكرناه في اثناء الدرس يسأل اخوكم يقول لقوله جل وعلا ليلة القدر خير من الف شهر ما هو العمل الذي يناله الخيرية الخيرية تنال الليل كلها - [00:38:13](#)

لكن الذي جاء فيه الفضل مخصوص هو في قيامها ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا ولهذا الصدقة في هذه الليلة لها خيريتها لكن ليس لها المضاعفة هل في شهر ومثله العمرة - [00:38:38](#)

ومثله سائر القربان ولهذا الذي جاء عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يحيون هذه الليلة خلوتهم بالله ولاجل ذلك شرع الاعتكاف وتأكد في العشر الاواخر للخلوة بالله جل وعلا - [00:38:56](#)

اذا هي ليلة فيها القلب متعلق بالله جل وعلا اكثر من غيرها وما بعدها من جهة رجاء ثوابه ونواله ومن جهتي الابتهاال اليه والضراعة اليه التي هي عنوان توحيده - [00:39:16](#)

عنوان توحيد الله ودعاؤه والضراعة اليه ولهذا في السنن حديث النعمان ابن بشير ابن سعد رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة رواية الترمذي واستغربها من حديث ابي هريرة الدعاء مخ العبادة - [00:39:34](#)

والله اعلم كم اخذنا الحين ها امس والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين امين - 00:39:59